

Distr.: Limited  
8 June 2022  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الخامسة والستون  
فيينا، 1-10 حزيران/يونيه 2022

## مشروع التقرير

إضافة

## الفصل الثاني

### التوصيات والقرارات

#### زاي - الفضاء وتغير المناخ

- 1- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء وتغير المناخ"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 76/76.
- 2- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) والصين وفرنسا وكينيا والمكسيك والمملكة المتحدة والنمسا ونيجيريا والهند وهولندا والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
  - (أ) "المرصد الفضائي لتغير المناخ وتدابير التصدي له في الصين"، قدمه ممثل الصين؛
  - (ب) "خطة تطبيق بيانات سائل المقياس الطيفي لرصد البيئة الثابت بالنسبة للأرض في أبحاث تغير المناخ"، قدمته ممثلة جمهورية كوريا؛
  - (ج) "الأساليب الجديدة لتحليل وتوقع تطور النظم الجوية والمناخية استناداً إلى عمليات الرصد الساتلية"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
  - (د) "مساهمة البرنامج الأوروبي لرصد الأرض "كوبرنيكوس" في الجهود العالمية المبذولة لرصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون"، قدمه المراقب عن الاتحاد الأوروبي؛



(هـ) "فوائد الطاقة الشمسية الفضائية"، قدمه المراقب عن الجمعية الفضائية الوطنية.

4- ولاحظت اللجنة أن تغيير المناخ بات أحد أكثر التحديات المعاصرة إلحاحاً على الصعيد العالمي، وشددت على القيمة المتزايدة لتكنولوجيا الفضاء في توفير بيانات مناخية حاسمة الأهمية من أجل ضمان فهم أفضل لمشكلة تغيير المناخ والتخفيف منها ورصد تنفيذ اتفاق باريس، كما شددت على أهمية عمليات الرصد من الفضاء في فهم مشكلة تغيير المناخ. وأشارت اللجنة إلى أهمية عمليات الرصد من الفضاء في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالعمل المناخي.

5- ونوهت اللجنة بالجهود المبذولة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في تطوير سواتل لرصد الظروف الجوية وتشغيلها، وأشارت إلى أهمية الشراكات التي يبرمها أصحاب المصلحة المتعددون والإجراءات التي يتخذونها من أجل التصدي لتغير المناخ باستخدام عمليات الرصد الفضائي والتكنولوجيات الفضائية. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بمساهمة الفريق العامل الثالث في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، الذي صدر في نيسان/أبريل 2022، والذي دعا فيه الفريق العامل إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإبقاء الاحترار العالمي في حدود الـ 1,5 درجة مئوية. ونوهت اللجنة بالدور الأساسي الذي تؤديه تكنولوجيات الفضاء والتطبيقات الفضائية في تعزيز التحول المراعي للمناخ. ولاحظت أن أكثر من نصف المتغيرات الـ 54 التي تستخدمها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لا يمكن قياسها إلا من خلال المساهمة الجوهرية لتكنولوجيا الفضاء.

6- ولاحظت اللجنة الاهتمام الذي أعربت عنه الوكالات والمنظمات الدولية الشريكة، بما فيها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالمشاركة والمساهمة في جهود مرصد مناخ الفضاء، الذي أنشئ بمبادرة من المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، أقرتها أكثر من 20 وكالة فضائية في إعلان باريس الذي اعتمد في مؤتمر قمة كوكب واحد المعقود في 11 كانون الأول/ديسمبر 2017، ووقع على إعلان اهتمام مشترك بشأنها في لو بورجيه، فرنسا، في 17 حزيران/يونيه 2019، حُدد فيه هدف المرصد الرئيسي المتمثل في إنتاج وتوزيع بيانات وافية وموثوقة ومناسبة من حيث التوقيت، ومعلومات عن الآثار التي يحدثها تغيير المناخ على الصعيدين الوطني والإقليمي باستخدام تكنولوجيات الفضاء وتدبير محددة الأهداف ونماذج ذات صلة تتضمن إحالات مرجعية إلى مؤشرات اجتماعية واقتصادية، من أجل وضع وتنفيذ تدابير للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

7- ولاحظت اللجنة أيضاً أن مرصد مناخ الفضاء قد وضع ميثاقه وقدمه إلى وكالات الفضاء الـ 36 الموقعة حالياً على إعلان النوايا. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن ميثاق مرصد مناخ الفضاء، الذي سيدخل حيز النفاذ في 1 أيلول/سبتمبر 2022، سيمكن المرصد من تبوء موقعه ضمن الشبكات المتعددة الأطراف العاملة في مجال مكافحة تغير المناخ، وسيكلفه بمهمة تيسير حشد الأدوات الفضائية لصالح العمل المناخي ودعم تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

8- ولاحظت اللجنة أن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا، التي تأتي في إطار مبادرة النمسا "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي"، ستعقد في الفترة من 12 إلى 15 أيلول/سبتمبر 2022 تحت عنوان "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي: الخبرات وأفضل الممارسات في مجال تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه ودعم الاستدامة على الأرض". ولاحظت اللجنة أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في إطار جهوده الرامية إلى دعم الدول الأعضاء في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالعمل المناخي، سينشئ ويستضيف صفحة شبكية مخصصة لـ "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي".

9- ولاحظت اللجنة نجاح عقد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عام 2021 في غلاسكو، المملكة المتحدة، برئاسة المملكة المتحدة وبالشراكة مع إيطاليا، التي سلط الضوء فيها على أهمية العمل المناخي المستند إلى الفضاء. وأشارت اللجنة في هذا السياق

إلى أن الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ستعقد برئاسة مصر في الفترة من 7 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

10- وأشارت اللجنة إلى عدد من الشراكات الثنائية في إطار الأنشطة المتصلة بتغيّر المناخ في مجال رصد الأرض، وكذلك برامج الفضاء التي تنفذ على الصعيد الوطني والتي تعطي أولوية كبيرة لبناء وإطلاق وتشغيل نظم ساتلية لرصد الأرض من أجل تتبّع مظاهر تغيّر المناخ وآثاره.

11- وأشارت اللجنة إلى فوائد عمليات الرصد الساتلي وتطبيقات رصد الأرض في رصد المتغيرات المناخية الأساسية والتحديات المتصلة بها، مثل اتساع التصحر والظواهر الجوية القصوى، وفي تتبّع التغيرات في مستوى سطح البحر، ونسب تركّز غاز ثاني أكسيد الكربون، ومدى استنفاد الجليد البحري، وكتلة الثلج الأرضية، وفي جمع البيانات عن المناطق النائية مثل الصحاري والمحيطات والغطاءين الجليديين القطبيين والأنهار الجليدية.

12- وأشارت اللجنة أيضاً إلى أهمية دعم التعاون الدولي في مجال رصد الأرض، بسبل منها التعاون مع منظمات عديدة مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، والنظام العالمي لرصد المناخ، والفريق المعني برصد الأرض، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ. ولاحظت اللجنة في هذا الصدد أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعكف حالياً على وضع الصيغة النهائية للتقرير المتعلق بعملية رسم الخرائط الاستراتيجية، التي تهدف إلى توفير فهم أوفى لنطاق قدرات الهيئات الحكومية الدولية القائمة على التنسيق التقني والسياساتي في مجال استخدام تكنولوجيات الفضاء لدعم عملية التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود بوجهه ورصده.

## (حاء) استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

13- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 76/76.

14- وتكلّم في إطار هذا البند ممثلو إندونيسيا والمكسيك والنمسا والهند. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

15- وكانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على اللجنة:

(أ) تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الأربعين (A/AC.105/1263)؛

(ب) ورقة اجتماع تتضمن نسخة أولية من التقرير الخاص للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة من أجل العمل المناخي (A/AC.105/2022/CRP.15).

16- واستمعت اللجنة إلى العرضين الإيضاحيين التاليين في إطار هذا البند:

(أ) "المرصد الكوبي الروسي: الأهداف والأدوات والمهام"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ب) "تقييم عواقب سقوط أجسام كونية على الأرض"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي.

17- ولاحظت اللجنة أن الدورة الأربعين للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (آلية الأمم المتحدة للفضاء) قد عقدت عبر الإنترنت يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2021. ولاحظت اللجنة أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعمل مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل التشارك في تنظيم الدورة الحادية والأربعين لآلية الأمم المتحدة للفضاء.

- 18- ولاحظت اللجنة كذلك أن آلية الأمم المتحدة للفضاء قد وافقت على إصدار منشور في عام 2022 يسلط الضوء على الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة.
- 19- ورحبت اللجنة بالتقرير الخاص القادم لآلية الأمم المتحدة للفضاء عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة من أجل العمل المناخي (الذي سيصدر تحت الرمز A/AC.105/1264)، وأعربت عن تقديرها لآلية الأمم المتحدة للفضاء، ولمكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته أمانة الآلية، على إعداد ذلك التقرير.
- 20- وشجعت اللجنة كيانات منظومة الأمم المتحدة على المشاركة، حسب الاقتضاء، في جهود التنسيق التي تبذلها آلية الأمم المتحدة للفضاء.

### (طاء) دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

- 21- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 76/76.
- 22- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وسويسرا وشيلي والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- 23- وكانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على اللجنة:
- (أ) مذكرة من الأمانة بشأن الحوكمة وأساليب العمل لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.384)؛
- (ب) ورقة مقدمة من كندا والولايات المتحدة واليابان بعنوان "الأعمال التحضيرية لإجراء حوار بين الجهات صاحبة المصلحة المتعددة بشأن الفضاء الخارجي في إطار مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي ستعظمه الأمم المتحدة" (A/AC.105/2022/CRP.17).
- 24- وأشارت اللجنة إلى المداولات بشأن هذا البند كما ورد في تقرير اللجنة عن دورتها الرابعة والستين (A/76/20، الفقرات 281-300)، وتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها التاسعة والخمسين (A/AC.105/1258، الفقرات 210-223)، وتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الحادية والستين (A/AC.105/1260، الفقرات 103-121).
- 25- وانتقدت اللجنة على النظر في المسائل المتصلة بمؤتمر القمة المعني بالمستقبل للأمم المتحدة في إطار بند جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى".
- 26- ورئي أنه ينبغي للجنة أن تركز حصراً على تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في حين أن المسائل المتعلقة بمنع تصعيد النزاعات التي يمكن أن تنشأ عن استخدام الأسلحة ضد النظم الفضائية، أو باستخدام الفضاء الخارجي لتنفيذ أنشطة عسكرية أو غيرها من أنشطة الأمن القومي، ينبغي تناولها في إطار محافل الأمم المتحدة المعنية بنزع السلاح.
- 27- ورئي أنه ينبغي للجنة أن تزيد من تفاعلها مع اللجان الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة لإفساح المجال أمام المزيد من التشاور والتعاون بشأن مسائل مثل مصادر القدرة النووية ونزع السلاح.

- 28- ورأت بعض الوفود أنه يلزم زيادة التنسيق والتفاعل والتآزر بين اللجنتين الفرعيتين بشأن المسائل الشاملة، ولا سيما المسائل المتعلقة باستدامة الأنشطة في الأمد البعيد وموارد الفضاء.
- 29- ورئي أن وضع وتنفيذ تدابير مقبلة تتيح إجراء مناقشات بشأن مواضيع هامة وعملية صنع القرار سيملكان من تحقيق قدر أكبر من الكفاءة والدينامية في عمل اللجنة.
- 30- ورأت بعض الوفود أنه لا ينبغي إضافة بنود جديدة إلى جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين إلا عند حذف بنود منه.
- 31- ورأت بعض الوفود ضرورة النظر في بنود جدول الأعمال بترتيب تسلسلي، دون استبعاد عقد اجتماعات للفريق العامل.
- 32- ورئي أنه لا ينبغي إعطاء الفرصة للمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب للتكلم في إطار أي بند من بنود جدول الأعمال إلا بعد أن تكون جميع الدول الأعضاء قد حصلت على تلك الفرصة أولاً.
- 33- ورئي أنه ينبغي للجنة النظر في أفضل السبل الجديدة والمبتكرة لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين، مثل المعنيين في قطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، في أنشطتها.
- 34- ورئي أنه لا بد للجنة أن تحسن وتثري أساليب عملها، وأن تعزز دورها القيادي وتعتمد وسائل أكثر فعالية للتفاعل مع العمليات غير الحكومية في إطار نظامها الداخلي وممارساتها المعتمدة من أجل التكيّف مع الوقائع والاحتياجات المتغيرة.
- 35- ورئي أنه ينبغي تنسيق عمل سائر هيئات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالفضاء تنسيقاً وثيقاً مع عمل اللجنة، وأنه ينبغي للجنة أن تتلقى بانتظام معلومات مستكملة من هيئات الأمم المتحدة المشاركة في آلية الأمم المتحدة للفضاء.
- 36- ورئي أن من الضروري دعم العمل الذي تضطلع به المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وتعزيز أنشطة التبادل والتعاون بين مختلف المراكز الإقليمية من أجل بناء قدرات البلدان النامية، مع إيلاء اعتبار خاص للبلدان المستجدة في مجال الفضاء والبلدان النامية.
- 37- ورئي أن من المهم تعزيز القدرات البشرية في البلدان الصاعدة لتمكينها من تسخير فوائد تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية.
- 38- ورئي أن من المهم الحفاظ في الدورات المقبلة على الشكل الهجين للدورة الحالية، الذي يشمل البث المباشر للجلسات العامة على شبكة الإنترنت مع توفير الترجمة الشفوية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وشدد في هذا الصدد على أهمية توافر البث الشبكي السلس والتسجيلات الرقمية الشاملة.
- 39- ورئي أنه ينبغي وضع إجراء يُتبع في الظروف القاهرة لضمان استمرار عمل اللجنة في حالات الأزمات، مثل جائحة كوفيد-19.